وتسمع الاشجار طيب النغم / اذا بها النسيم سار بالنسم
والحور تشجيهم بذكر البارئ / تعلو على الطنبور والمزمار
هم فالدون ثيابهم لباس / من سندس خضر واستبرق باس
وقد اتى لباسهم فيها حرير / وليس يبلى ذلك الملك الكبير
سبعون حلة ترى احقا / من ريشة جمالها لا يخفى
يعلوهم من لولو مفصص / بجوهر وقد خلا عن منقص
على الارائك النعيم اجلسوا / متكئين طاب منهم مجلس
وفوقها نمارق مصفوفه / على زرابي لها مجفوفه
مركوبهم خيل من الياقوت لا / بول ولا روث ونورها انجلا
تطير في الجنات والروضات / براكبيها في صفا اللذات
غلمانهم كاللولو المكنون / يرون رب العرش بالعيون
منزها عن الجهات جلا / عن انحصار ذو الجلال الاعلى
فيسجدون للمهيمن الكريم / وهذه الذ من كل النعيم
فاصبحوا الهم شابا لهم احيا / من رؤية البارئ بدار العقبى
اسواقهم فيها بدائع الحلل / من احب صورة بها دخل
ولا يزول منهم الشباب / حقا ولا تبلى لهم ثياب
في كل يوم حسنهم يزيد / وعند مولانا لهم مزيد
لا يسمعون اللغو والتاثيما / بل يسمعون الذكر والتسليما
ويلهمون الحمد مثل النفس / في نعيم روض بالرضا منغمس
لهم بها ما تشتهيه الانفس / الاوسرو بالكمال ملبس

وبعضهم

وبعضهم للزرع فيما يشتهي / وبعضهم في عاجله بهي
اذا اعتنا الانسان في زرعه / اي اثنتين لا عنا في التحرم
اذا اشتهى طيب الاكله وقع / متى قضى منه اشتهاه ارتفع
وما هو منهما يحين / نرجوا الاله الدخول اجمعينا
من ربنا بلا عذاب سائق / بجاه طه اشرف الخلائق
لكن الانام المصطفى المختار / من خصه المنان بالانوار
صلى عليه دائما وسلما / واله وصحبه ومن سما
ما الترق تحمو على الالوان / او رنحت ريح غصون البان
قدم كثر البر والاسرار / وافتح الالباب والافكار
على يد المسكين مصطفى الفقير / ناظم راجي الرضا من القدير
يا ناظرا في نظمه متى تجد / عيبا فاصلحه ولفظا اجد
واستر مخبر الناس قد سترا / ما كان من عيب لغيره بدا
واسئل الرحمن جزيل العطا / العفو عنا يوم يكشف الغطا
والختم بالحسنى لنا والمسلمين / والدين والرفاق اجمعين

وكان الفراغ من كتابتها يوم الخميس
١٧ يوما من شهر ربيع اول ١٢٧٨
على يد الفقير ... نافع
خفاجي التلمساني عفا
الله عنه ولوالديه
والمسلمين
امين
ع